مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث 2022، 10(4)،105-128

اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم

Mental Mindfulness and its Relationship with Creative Thinking For High Primary School Teacher in Tulkarm Governorate

معاذ سليم عمر*

Moad Sleem Omar*

التأهيل التربوي جامعة فلسطين التقنية خضوري-طولكرم-فلسطين

Educational Qualification Palestine Technical University Kadoorie-Tulkarem-Palestine

تاريخ الإستلام:2021/12/02 تاريخ القبول: 2022/04/27 تاريخ النشر: 2022/09/30

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم في ضوء متغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً لدراسته، حيث تكون مجتمع الدراسة من (1140) معلماً ومعلمةً، وتكونت عينة الدراسة من (86) معلماً و(102) معلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام أداتين لقياس اليقظة العقلية والتفكير الإبداعي وتم التحقق من صدقهما وثباتهما، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية بلغ (3.89) وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) في المتوسطات الحسابية لمستوى اليقظة العقلية لمتغير الجنس وكان لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لمستوى اليقظة العقلية لمتغير المؤهل العلمي وكان لصالح الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لمستوى اليقظة العقلية لمتغير سنوات الخبرة؛ وكان لصالح أقل من (5) سنوات، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية بلغ (3.94)، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دالة إحصائية لمستوى التفكير الإبداعي لمتغير الجنس وكان لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دالة إحصائية لمستوى التفكير الإبداعي لمتغير المؤهل العلمي وكان لصالح الدراسات العليا، ووجود فروق ذات دالة إحصائية لمستوى التفكير الإبداعي لمتغير الخبرة وكان لصالح الخبرة الأكثر من (20) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى اليقظة العقلية ومستوى التفكير الإبداعي. حيث أوصت الدر اسة إلى ضرورة توعية المعلمين والتربويين بأهمية التفكير الإبداعي واليقظة العقلية والعمل على تطويرهما وتنميتهما، وتشجيعهم على استخدام التفكير الإبداعي في العملية التعليمية التعلمية.

الكلمات المفتاحية: اليقظة العقلية، التفكير الإبداعي، الطلاقة، الأصالة، المرونة.

Abstract: This study aimed to investigating mental mindfulness and their relationship to creative thinking among teachers of the upper basic stage in Tulkarm Governorate in the light of gender variables, years of experience and qualification, the researcher adopted the descriptive correlative approach as a method for his studyt, the study population consisted of (1140) male and female teachers, and the study sample consisted of (86) male and (102) female teachers. To achieve the objectives of the study, the researcher used two tools to measure mental alertness and creative thinking, and their validity and reliability were verified. The results of the study showed that the level of mental alertness of the teachers of the basic stage reach (3.89), and the results of the study indicated that there were statistically

* البريد الإلكتروني للباحث الرئيسي: moath.omar@ptuk.edu.ps

significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the arithmetic averages of the level of mental alertness for the gender variable, and they were in favor of males. And there were statistically significant differences in the arithmetic averages of the level of mental alertness for the variable of academic qualification, and they were in favor of graduate studies, and there were statistically significant differences in the arithmetic averages of the level of mental alertness for the variable of years of experience, and they were in favor of less than (5) years, and the results of the study showed that the level of creative thinking among The teachers of the basic stage reach (3.94), The results of the study showed that there were statistically significant differences in the level of creative thinking for the gender variable, and they were in favor of males. and there were statistically significant differences for the level of creative thinking for the educational qualification variable, and they were in favor of graduate studies And there were statistically significant differences for the level of creative thinking for the variable of experience, which were in favor of more than (20) years of experience. The results of the study showed a positive, positive direct relationship between the level of mental alertness and the level of creative thinking. The study recommended the necessity of educating teachers and educators about the importance of creative thinking and mental alertness, and working to develop and develop them. And encourage them to use creative thinking in the teaching-learning process.

Keywords: Mental Mindfulness, Creative Thinking, Fluency, Originality, Flexibility.

المقدمة:

تسعى وزارة التربية والتعليم أن تتماشى مع الثروة المعرفية التي يشهدها العصر الحالي، حيث حدثت تغيرات عالمية فمن الطبيعي أن يحدث تغيير على الجانب التربوي، حيث أحدث التطور السريع على مستوى العالم حالة عدم اتزان بجميع المجالات مما دفع المؤسسات التربوية إلى تبني أنماطاً تعليميةً متطورةً وجديدةً وقوفاً مع المتغيرات المتنوعة على صعيد الحياة اليومية، مما دفع الباحثين إلى الاهتمام بالدراسات التي تنصب على تطور الانتباه والوعي لدى الطلبة، ومن هنا نالت اليقظة العقلية اهتمام الباحثين كونها تحتوي على الكثير من القدرات التي يمكن الطلبة تعلمها، بناءً على ما أحرزته من تقييم لفائدتها ودورها في تحسين الانتباه والإدراك والأداء الأكاديمي بين الطلاب واعتبرت وسيلة لتوسيع الوعي بالخبرات من خلال الفصل بين أنماط التفكير الانعكاسية والاستجابات الانتقائية فيحدث من خلالها الإنجاز الأكاديمي، إضافة إلى كونها تعطي المزيد من المرونة المعرفية والانفتاح على الذات وعلى المحيطين وتساعد في الحد من التوتر لدى الطلبة، ومن سمات الطلبة اليقظين عقلياً أنهم لا يحكمون على التجارب أنها سيئة أو جيدة بل يحكمون ما يرونه من حولهم كرؤية مجردة من الأحكام كونها تمثل الوقت الراهن وليس أكثر من ذلك وأن السعي نحو تحقيق الأهداف الناجمة في جوانب يتطلب وجودها (Akashee,2019).

ويعد مفهوم اليقظة العقلية من المفاهيم الحديثة التي تنتمي لعلم النفس الإيجابي ولاقت صدىً حديثاً لها لكي تلفت أنظار الباحثين لإجراء العديد من الأبحاث والدراسات الأجنبية والعربية للبحث والتقصي والتجريب، فإنها احتلت مكانة بين مجالات أبحاث علم النفس التربوي والتعليمي والإكلينيكي، والإرشاد النفسي والإعاقات، والعلوم التربوية بكافة أبعادها، حيث استحوذت اهتمام الباحثين في كافة المراحل العمرية والتعليمية، ويعود ذلك لأهميتها لدى جميع الأفراد في كافة المراحل التعليمية بدءاً من رياض الأطفال وصولاً لطلبة الجامعة وما بعد الجامعة، فتعليمها وتعلمها يدور في دائرة واحدة بل أكثر من ذلك فإننا نعتبرها نهج حياة، فلا حياة بدون يقظة عقلية، وإن استخدامها يؤدي إلى النجاح والسمو في المجتمع في كافة أمور الحياة العلمية والعملية (محمد، 2020).

كما تعتبر اليقظة العقلية متغيراً مهماً للتعليم الإيجابي الفعال، لإسهامها في تطوير عمل الدماغ، والتأثير على نشاط النصف الأيمن من الدماغ، مما يسهم في المشاركة في الخبرة وتيسير الأمور، وبذلك تكون اليقظة العقلية للرفاهية والسعادة النفسية والإحساس بجودة الحياة لدى الطلبة، وخفض الشعور بالضيق النفسي (Siegel, 2007).

وتعزز اليقظة العقلية قدرات الطلبة على إدارتهم للبيئة المحيطة بهم والاستجابات وجعلهم أكثر وعياً ويظهرون انتباهاً ورغبةً في أداء المهام وتحسين الذاكرة التي تجعلهم أكثر إبداعاً وحماساً في التعليم وتشجيعهم على البحث عن معينات التعلم فالطالب الذي يتمتع بذاكرة نشطة يتمتع بيقظة عقلية عالية، لما لليقظة العقلية من أثر على مواجهة الأفكار والأحداث، من خلال التركيز على الانتباه الواعي إلى اللحظة الحالية أثناء حدوثها، كما يساعد الطلبة على تركيز الاستجابة لمشاعرهم وأفكارهم دون تقييم أو حكم، دون التخلي عن الألم والتعايش معه جنباً إلى جنب مع مشاعر الفرح والغضب، دون أن يؤثر ذلك على حياتهم (Bluth & Blanton, 2014) .

ومن كثرة القضايا التي ساعدت اليقظة العقلية على علاجها والتأثير فيها سواء على الصعيد النفسي أو الاجتماعي أو التربوي فلقد سلط عليها الضوء وأهتم بها الكثير من الباحثين لذلك تعددت تعريفاتها حيث عرفت بأنها القدرة على الإحضار المقصود للوعي بالخبرة في اللحظة الحاضرة مع الاتجاه للانفتاح وحب الاستطلاع (Shapiro & Carlson2009).

ويمكن تقسيم اليقظة العقلية إلى مكونات وهي: التميز اليقظ، الانفتاح على الجديد، التوجه نحو الحاضر، كما يمكن تقسيمها حسب بير وآخرون (Bear,et al, 2006) كما يلي: الملاحظة والمقصود بها الانتباه للمعارف والخبرات الداخلية والخارجية التي تحتوي المشاعر والانفعالات والأحاسيس، والوصف ويقصد به وصف الفرد للخبرات الداخلية والتعبير عنها بشكل لفظي بوضوح وبدقة، والوعي الهادف وهو الوعي بوجهات النظر المختلفة وهنا المقصود تحليل الموقف بأكثر من منظور، والتصرف بوعي وتعني القدرة على التعامل بوعي وتركيز مع الحاضر أو النشاط الذي يقوم به، والمكون الأخير عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية وتعني عدم تشتت تفكير وتركيز الفرد في اللحظة الحاضرة أثناء ممارسة النشاط من خلال الأفكار والمشاعر التي تأتي وتذهب عند الفرد.

وقدم هاسكر (Hasker, 2010) مكونين لليقظة العقلية هما: الانفتاح الذهني والوعي الذاتي بالتجارب والخبرات، وقدم دورتمان وآخرون (Droutman ,et al , 2018) نموذجاً يتكون من أربعة مكونات لليقظة العقلية: الانتباه، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية، وعدم الحكم على الخبرات الداخلية، وقبول الذات.

ومع تعدد وجهات النظر نحو اليقظة العقلية الذي يعود إلى تعدد التصورات والنماذج النظرية حولها، حيث يمكن النظر اليها من ناحية التركيز فيها من خلال جانبين فالبعض ركز على جانب الانتباه والبعض الآخر على الوعي، فالانتباه يزيد من مستوى الإحساس بالخبرة والتركيز عليها أما الوعي فيزيد من خلال المسح العام والدائم والرصد المستمر للخبرة (بهنساوي، 2020).

وإن أهمية اليقظة العقلية تعمل على تعزيز إدارة البيئة المحيطة من خلال تعزيز الاستجابات لواجهة ضغوط البيئة المحيطة، وتساعد الفرد على التخلص من مركزية الأفكار واعتبارها أحداث عقلية مؤقته لا تمثل الواقع، وتساعد الفرد في تقبل التغير والسعي إلى إحداثه، وتعمل على غرس الثقة بالنفس والصبر على مواجهة حل المشكلات (عمر، 2020).

كما يرى الفيل (2019) أهمية اليقظة العقلية داخل الغرفة الصفية بشكل خاص، تعمل على زيادة الرغبة والاستعداد للتعليم، وزيادة مستوى الحماس والمشاركة الإيجابية في بيئة التعلم، وزيادة مستوى التفاعل الصفي.

وبدأ الاهتمام بالتفكير الإبداعي منذ النصف الثاني من القرن العشرين في ميدان التربية وعلم النفس، بحيث أصبح مجالاً قيما من مجالات البحث العلمي في عدد كبير من الدول المتقدمة، وقد تضاعف هذا الاهتمام أكثر فأكثر من عام (1950)، بعد أن توصل جيلفورد إلى نظريته في بناء العقل التي أولاها تورانس كل التقدير والاهتمام بحيث بنى اختباراته المشهورة لقياس التفكير الإبداعي (غضبان، 2011).

وحظي الإبداع باهتمام كثير من الباحثين، فأجروا دراسات وأبحاث وألفوا كتباً متعددةً وكثيرةً حوله فهو عملية تمر بأربع مراحل هي: مرحلة الاحتضان وهي عملية يتم فيها إشغال الذهن بالموضوع الذي يفكر فيه الفرد أو التعمق بالمشكلة بكافة الاتجاهات، والاحتضان تعمل على تنظيم المعلومات والخبرات المتعلقة بالمشكلة، والإشراق يقوم المبدع باتباع مزيج جديد من القوانين العامة تنظم وفق العملية الإبداعية وتظهر الحلول والأفكار في هذا المستوى وكأنها انتظمت تلقائيا دون تخطيط، ومن ثم المرحلة الأخيرة مرحلة التحقق من الأفكار الجديدة والوصول إلى حل أكثر تقدما وإبداعا.(Karakas, 2010).

ونظراً لأهمية وضرورة التفكير الإبداعي بشكل خاص لحل المشكلات والقضايا التربوية، أصبح التركيز على موضوع التفكير أمراً ضرورياً وأصبحنا في حاجة إلى تشجيع التفكير لاعتباره مطلباً عصرياً تود الوصول اليه المؤسسات التربوية، فإذا كان التعليم هو أكبر المؤثرات البيئية تأثيراً على تطور التفكير ونموه، فإن الجهود يجب أن تكون موجهة لتقويم النظام التعليمي وتطويره، حيث يواكب متطلبات العصر، فالتعليم الذي يشجع على التفكير الإبداعي هو الذي يحقق التقدم لأفراده على المستوى الشخصي والعلمي والتكنولوجي والاجتماعي، ويعبر الإبداع في التعليم عن كيفية التعليم الذي يجعل من المتعلمين مفكرين أثناء تعلمهم، مما يجعل الطلاب أكثر قدرةً على توظيف ما لديهم من إمكانات إبداعية أثناء طلبهم للمعرفة، لذلك الاهتمام بموضوع التفكير الإبداعي وأساليبه أصبح مهماً وضرورياً لدوره من أجل معرفة الفروق الفردية في الأساليب المعرفية من أجل تحسين مهارات التفكير الإبداعي (المنصور، 2006).

وللإبداع أهميةً كبرى في تنمية فرضيات العمل الداخلية، واستخدام الخيال في التجريب. ويعمل على تلك التنمية باتباع سبع خطوات هي: التوجيه أي تحديد المشكلة؛ والتحضير ويعني تجميع البيانات؛ والتحليل أي تحليل المواد ذات الصلة والفرضية؛ أي صياغة البدائل في كل المشكلة؛ والحضانة أي السماح بزيادة الإشراق أو الإضاءة؛ والتركيب وفيه توضع الأجزاء والتقويم وهو الحكم على الأفكار (Schafersman, 2010) .

وتبرز أهمية الإبداع في مساعدته على التغلب على مشكلات الحياة، وتمثيله للغاية الأساسية للتربية، وتوثيق صلة الفرد ببيئته، وتزويد الفرد بالمبادئ والقيم، ولا يتحقق ذلك إلا بعقول مبدعة (Lad , 2012).

والتفكير الإبداعي هو تفكير يتطور بفعل تفاعل الفرد مع المواقف التي يواجهها لذلك يمكن القول أن التفكير الإبداعي متعدد الخصائص منها: يتصف بالمرونة والاستقلالية والضبط الذاتي، ويسعى نحو التقصي والاكتشاف، ويتضمن عمليات عقليه عليا من التفكير ويعكس قدرته على صياغة الفرضيات وإيجاد العلاقة بين السبب والنتيجة (قطامي واخرون، 2014).

وعرفه جيلفورد (Guilford, 1997)أنه مجموعة من المهارات تتضمن مهارة الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية تجاه المشكلات ومن ثم العمل على صوغ المشكلة وشرحها بالتفصيل.

وعرف سولو(Slolo , 2001) التفكير الإبداعي بأنه نشاط إدراكي ينتج عنه طريقة جديدة أو رؤية لحل مشكلة ما.

وقد قسمت الأدبيات التربوية المختلفة مهارات التفكير الإبداعي إلى خمس مهارات رئيسية: الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والإفاضة والحساسية للمشكلات؛ أما الطلاقة: فهي قدرة الفرد على إعطاء أو توليد أكبر عدد من الأفكار أو القدرة على تدفق الأفكار وسهولة توليدها في فترات زمنية محددة والأصالة: هي قدرة الفرد على ذكر حلول أو أفكار غير مألوفة من قبل، والمرونة: هي تغير الحالة الذهنية لدى الفرد بتغير الموقف والإفاضة تعني القدرة على إضافة تفاصيل جديدة ومتنوعة لفكرة أو حل لمشكلة ما، وأخيراً الحساسية للمشكلات: هي الوعي بوجود مشكلات أو حاجات أو عناصر ضعف في البيئة أو الموقف (السرو، 2005).

وقدم أمبيل (Amabile, 2012) التفكير الإبداعي إلى قسمين: مكونات داخلية ذاتية مرتبطة بدرجه كبيرة بالعمل الإبداعي والقدرات الإبداعية مثل الأمان الشخصي والحرية، والانفتاح على الخبرة، والتقييم الذاتي، ومكونات خارجية ويمكن

أن توثر على القدرات الإبداعية لدى الفرد وتساعد في تطويرها أو إحباطها ومن هذه العوامل: المستوى الاقتصادي، والمستوى الثقافي والأنماط التعليمية.

ويخلص الباحث إلى أهمية أن يولي ذوي الاختصاص في المجال التربوي اهتماماً بالغاً في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة، والعمل على تعزيزه في المناهج المدرسية، وتنقيح المناهج بالأنشطة التي ترفع مستوى التفكير الإبداعي، كذلك الاهتمام باليقظة العقلية والتنبه الذهني لدى الطلبة؛ لمساعدتهم على الوعي الذاتي والانفتاح على الخبرة مما يسهم في تنمية وتطوير شخصية المتعلم، وتشجيعه على استخدام مهارات التفكير المتنوعة ومنها التفكير الإبداعي.

الدراسات السابقة:

الدراسات المتعلقة باليقظة العقلية:

وهدفت دراسة بهنساوي(2020) التعرف إلى العلاقة بين اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (839) طالباً وطالبةً من طلبة كليات التربية في جامعة بني سويف، وأظهرت نتائج الدراسة مستوى كل من اليقظة العقلية ومستوى النهوض الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ومتغير التخصص (علمي، أدبي)، ومتغير السنة الدراسية (أولى، ثانية، ثالثة، رابعة)، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية والنهوض الأكاديمي، وأن اليقظة العقلية تسهم بشكل متوسط في التنبؤ بالنهوض الأكاديمي، لدى عينة البحث، حيث أن اليقظة العقلية تفسر نسبة (4%) من التباين الحاصل في النهوض الأكاديمي.

وهدفت دراسة محمد (2020) إلى معرفة مستوى اليقظة العقلية لدى طالبات برنامج الطفولة المبكرة في الجامعة، والكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية بكل من دافعية الإنجاز وقلق الاختبار المعدل التراكمي لديهن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (220) طالبة من طالبات الطفولة المبكرة في الجامعة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن طالبات الجامعة ببرنامج الطفولة المبكرة لديهن مستوى متوسط من اليقظة العقلية، وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية ودافعية الإنجاز، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية وقلق الاختبار، كما توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية والمعدل التراكمي.

وهدفت دراسة شاهين وريان (2019) إلى معرفة مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (251) طالباً وطالبةً من كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة فرع الخليل تم اختيارهم بالطريقة الطبقية، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى اليقظة العقلية بشكل عام جاء مرتفعاً.

وهدفت دراسة الختاتنة (2019) إلى معرفة فاعلية التدريب على برنامج اليقظة العقلية في خفض مستوى الضغط النفسي وتحسين مستوى نمط الحياة لدى عينة من طلبة جامعة حكومية في الأردن، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتم توزيع الطلبة بطريقة عشوائية على مجموعتي الدراسة حيث تكونت المجموعة التجريبية من (64) طالباً وطالبةً الذين تدربوا على البرنامج، ومجموعة تجريبية تكونت من (64) طالباً وطالبةً لم يتعرضوا للبرنامج، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على المستوى الكلية لمقياس الضغط النفسي ونمط الحياة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يظهر فاعلية البرنامج التدريبي فيرفع مستوى اليقظة العقلية، ولم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس أو التفاعل بين الجنس والمعالجة.

وهدفت دراسة الوليدي (2017) إلى معرفة اليقظة العقلية والسعادة النفسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من (275) طالباً وطالبةً، وبلغ عدد الطلاب (137) طالباً، وعدد الطالبات (138) طالبة، أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط لدى طلبة الجامعة، وكذلك وجود علاقة ارتباطية دالة بين اليقظة

العقلية والسعادة النفسية في بعد واحد وهو الاستقلال الذاتي، في حين لم تكن دالة إحصائياً في الدرجة الكلية وفق بقية الأبعاد، كما كانت العلاقة دالة إحصائياً بين الجنسين في اليقظة العقلية وكانت الفروق لصالح الطالبات .

وهدفت دراسة راهل وآخرون (Rahel et all , 2017) إلى فاعلية اليقظة العقلية في خفض التجول العقلي لدى طلبة الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (147) طالباً وطالبةً، بواقع(74) طالباً و (73) طالبةً، حيث تم تقسيمهم ثلاث مجموعات، حيث تم تقديم تدريبات مختلفة للمجموعات الثلاثة على اليقظة العقلية والاسترخاء وقبول المهمة، وبينت نتائج الدراسة وجود تأثير دال إحصائياً للتدريب على اليقظة العقلية في خفض التجول العقلي لدى طلبة الجامعة، كما أن متغير قبول المهمة يعد الأكثر حسماً في خفض التجول العقلي أثناء الأداء على المهمة.

الدراسات المتعلقة بالتفكير الإبداعي:

هدفت دراسة أحمد (2020) إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي في الرياضيات، واستخدام الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (112) طالباً و(118) طالبةً، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة كان متوسطاً، ولا توجد فروق لصالح متغير الجنس، في حين بينت نتائج الدراسة أن مستوى التحصيل في الرياضيات كان بسنبة (70%) وكانت لصالح الإناث، ووجود علاقة ارتباطية متوسطة بين التفكير الإبداعي والتحصيل في الرياضيات.

وهدفت دراسة الرواشدة والقضاة (2003) إلى معرفة أثر الجنس على تنمية التفكير الإبداعي في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (139) طالباً تم اختيار شعبتين بالطريقة العشوائية من المدارس الحكومية التابعة لمحافظة عجلون، حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى التفكير الإبداعي يعزى لمتغير الجنس.

وهدفت دراسة أحمد (2014) إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (140) طالباً وطالبةً من طلبة المرحلة الجامعية، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الإبداعي جاء مرتفعاً لدى عينة من طلبة الرياضيات في المرحلة الجامعية الرابعة وذلك في مهارات التفكير الإبداعي الخمسة ككل، ولا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس، عدا عن مهارة الأصالة والحساسية للمشكلات، حيث كانت دالة للإناث وغير دالة للذكور.

كما هدفت دراسة منصور (2011) إلى معرفة العلاقة بين التحصيل في الرياضيات والتفكير الإبداعي لدى طلبة السادس الأساسي، تألفت عينة الدراسة من (241) طالباً وطالبةً في محافظة دمشق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل والتفكير الإبداعي، ووجود أثر لمتغير الجنس على مستوى التحصيل في مادة الرياضيات وفي مستوى الأداء الكلي على مقياس الكلي مهارة التفكير الكلي، ووجود أثر للتحصيل في مادة الرياضيات (مرتفع، متوسط، منخفض)ومستوى الأداء على مستوى التفكير الكلي.

وهدفت دراسة العيد (2010) إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلبة الثالث المتوسط في السعودية، وتألفت عينة الدراسة من (158) طالبة من طلبة الصف الثالث المتوسط، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفكير الإبداعي كان ضعيفاً لمهارات التفكير الإبداعي الثلاث (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

وهدفت دراسة الرشيدي (2014) إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإبداعي والتعلم الذاتي لدى طلبة الموهوبين في منطقة تبوك في السعودية، وتألفت عينة الدراسة من (82) طالباً و(94) طالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى التفكير الإبداعي جاء لصالح الإناث.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
- التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا.
- التعرف على مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا.
- التعرف إلى العلاقة بين مستوى التفكير الإبداعي واليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في الجانبين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

الأهمية النظرية:

- تفتح المجال للتربويين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة للاستفادة من نتائج هذه الدراسة في التعرف على مهارات التفكير الإبداعي واليقظة العقلية.
- تساعد هذه الدراسة المعلم في زيادة قدرته على تنمية التفكير الإبداعي واليقظة العقلية.
- زيادة وعي التربويين والمعلمين بأهمية التفكير الإبداعي ومهاراته في مواجهة المشكلات، واستبقاء المعلومات لفترات طويلة.

الأهمية التطبيقية:

- قد يستفيد مصممو المناهج من نتائج هذه الدراسة من خلال إثراء المناهج بتمارين تساعد الطلبة في تنمية التفكير الإبداعي واليقظة العقلية وتطويرهما لديهم.
- تفيد هذه الدراسة في رفع مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة وتعمل على مواجهة التحديات والصعوبات العملية والحياتية.

مشكلة الدراسة:

يشهد النظام التعليمي عمليات وتطورات واسعة ومتسارعة، مما يتطلب العمل على تطوير المنظومة التعليمية، نظراً لما يمر به الواقع التعليمي من ضعف وتقصير لذلك بحاجة إلى إلقاء الضوء على الجوانب التي من الممكن أن تسهم وتساعد في تحسين العملية التعليمية وإدراك المفاهيم الجديدة، وتجمع بين أكثر من نمط تعليمي لتلبي رغبات وحاجات وميول الطلبة، وتعمل على استثارة تفكيرهم مثل التفكير الإبداعي واليقظة العقلية، من اجل الوصول الى الأهداف المنشودة من العملية التربوية برمتها، فتظهر الحاجة إلى أساليب بعيدة عن التلقين والحفظ، فمراجعة العملية التدريسية ينذر بوجود ضعف لدى الطلبة في عدة أمور منها التفسير والتحليل وتبرير النتائج التي يصل بها الطلبة في حلولهم وأحد اسبابه الضعف في مستوى اليقظة العقلية، الذي يؤدي إلى انخفاض مستوى الانتباه والتركيز وفقدان السيطرة على الذات واتخاذ قرارات مفاجئة؛ لذلك يجب العمل على تقوية اليقظة العقلية التي تسهم في زيادة هرمون السعادة والاحتفاظ بالمعلومات والتركيز في أي مهمة تجعل المعلمين أكثر إبداعاً وحماساً في التعليم.

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم؟
السؤال الثاني: هل يختلف مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا باختلاف (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟
السؤال الثالث: ما مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم؟

السؤال الرابع : هل يختلف مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا باختلاف (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟
السؤال الخامس: ما العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم؟

محددات الدراسة:

الحدود البشرية: معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي2022/2021م.
الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على مهارات التفكير الإبداعي المتمثلة بالعناصر الآتية(الطلاقة، الأصالة، المرونة) واليقظة العقلية متمثلة بالآتي (الملاحظة، الوصف، التصرف بوعي، الوعي بوجهات النظر المتعددة،عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية).

مصطلحات الدراسة:

اليقظة العقلية: يقصد بها قدرة المعلمين الذهنية والفائقة في استحضار كامل وجذب انتباه وتركيز المتعلم ووعيه لما يحدث في الفترة الآنية أو عدم انشغاله بتقييم ما يحدث أو ربطه بما يحدث أو بما حدث (الفيل، 2019).
وتعرف إجرائياً: المستوى الذي يحصل عليه المعلم في استبانة اليقظة العقلية حيث أعدت خصيصاً لهذه الدراسة المكونة من الملاحظة، والوصف، والتصرف بوعي، والوعي بوجهات النظر المتعددة، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية.

التفكير الإبداعي: عملية عقلية تشمل توليد أفكار جديدة أو القدرة على إنتاج عمل غير مالوف (Nietfe &Hargrove , 2014).
وتعرف إجرائياً: عملية ذهنية تتطلب البحث عن الحلول وإنتاج أكبر عدد من الأفكار والمفاهيم من أجل التوصل إلى نواتج أصيلة غير معروفة من قبل، وتقاس بالمستوى الذي يحصل عليه المعلم في استبانة التفكير الإبداعي المكونة من: الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتي اعددت خصيصا لذلك.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً ملائماً لدراسته.

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسي العليا في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة طولكرم في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2022/2021 والبالغ عددها (1140) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (86) معلماً و(102) معلمة، تم اختيارهم بالطريقة العنقودية من مجتمع الدراسة.

أدوات الدراسة:

قام الباحث ببناء أدوات الدراسة بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بأهداف الدراسة وموضوعها، حيث تكونت من أداتين: الأداة الأولى استبانة لقياس مستوى التفكير الإبداعي، والأداة الثانية استبانة لقياس مستوى اليقظة العقلية،

الأداة الأولى : استبانة التفكير الإبداعي

استبانة التفكير الإبداعي من (28) فقرة مقسمة ثلاثة أبعاد تضم مهارة الطلاقة وتتكون من (11) فقرة ومهارة الأصالة تتكون من (7) فقرات ومهارة المرونة وتتكون من (10) فقرات، حيث تكونت الاستبانة من خمس بدائل للإجابة (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) يختار المعلم ما يراه مناسبا،

الأداة الثانية: استبانة اليقظة العقلية:

تضمنت الاستبانة (31) فقرة مقسمة لخمس أبعاد يضم كل بعد (6) فقرات في أبعاد الملاحظة والوصف والوعي بوجهات النظر المتعددة وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية باستثناء بعد التصرف بوعي حيث يضم (7) فقرات حول اليقظة العقلية، وتكونت الاستبانة من خمس بدائل للإجابة (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) يختار المعلم ما يراه مناسبا.

صدق وثبات استبانة اليقظة العقلية والتفكير الإبداعي :

بعد إعداد استبانة اليقظة العقلية والتفكير الإبداعي بصورتها الأولية تم التأكد من صدق الأدوات من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وتم التأكد من الاستبانة؛ أنها تقيس ما وضعت لقياسه، وتم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب ثبات المجالات والمستوى الكلي لمعامل الثبات، حسب معادلة كرونباخ الفا.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الاتية:

المتغيرات المستقلة

- الجنس وله مستويات (ذكر، أنثى)
- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (الدبلوم، البكالوريوس، الدراسات العليا)
- سنوات الخبرة وله ثلاثة مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)

المتغيرات التابعة:

- التفكير الإبداعي: وتقاس هذه الأداة بالمستوى الذي يحصل عليه المعلم من استبانة التفكير الإبداعي التي أعدت خصيصاً لهذه الدراسة .
- اليقظة العقلية: وتقاس هذه الأداة بالمستوى الذي يحصل عليه المعلم من استبانة اليقظة العقلية التي أعدت خصيصاً لهذه الدراسة .

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول: ما مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم على استبانة اليقظة العقلية، والجدول الآتي يبين ذلك

جدول (1) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم على استبانة اليقظة العقلية على مجالات الأداة ككل ورتبها ودرجتها

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
5	الملاحظة	3.98	.82	1	مرتفعة
2	الوصف	3.94	.78	2	مرتفعة
3	التصرف بوعي	3.87	.83	3	مرتفعة
4	الوعي بوجهات النظر المتعددة	3.82	.85	4	مرتفعة
1	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	3.81	.83	5	مرتفعة

المستوى الكلية	3.89	.75	-	مرتفعة

يتبين من نتائج جدول (1) أن مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم جاءت بمستوى مرتفع؛ بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.75)، وقد احتل المجال " الملاحظة " المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (0.82) وبمستوى مرتفع، وجاء المجال "الوصف" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.78) وبمستوى مرتفع، وجاء المجال "التصرف بوعي" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.83) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال " الوعي بوجهات النظر المتعددة " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.83) وبمستوى مرتفع، وجاء المجال "عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية" في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.83) وبمستوى مرتفع.

ويعزو الباحث النتيجة الحالية إلى أن المعلمين في هذه المرحلة لديهم الثقة بالنفس والاعتماد على أنفسهم وتحمل المسؤولية التي تمكنهم من الاستفادة من أخطائهم ويتعلمون من تلك الأخطاء في حياتهم الأكاديمية، والعمل على تصويبها في المستقبل، ويتيح لهم الفرصة لحل المشكلات بطرق مختلفة، وكون اليقظة العقلية مكتسبة، ويكتسبها المعلم عن طريق التفاعل مع البيئة المحيطة فيه، فيعود هذا التفاعل بنتائج إيجابية على العملية التعليمية، كما يمنح التطور التكنولوجي الفرصة للانفتاح على وسائل تعليمية مختلفة، فالمعلمون يميلون إلى ما هو جديد فيتولد لديهم الرغبة والدافعية في جذب انتباه مباشر للمثيرات الخارجية الجديدة، وهذه من خصائص اليقظة العقلية المرتفعة، ومن خلال ذلك يتعلم المعلم التركيز والوعي والانتباه للمثيرات المختلفة، ومع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة أدى إلى توعية المعلمين وأصبحوا منفتحين على العالم.

وأظهرت النتائج حصول المعلمين على مستويات عالية من الملاحظة، حيث تعد الملاحظة أولى المراحل وأبسطها وهي شرط أساسي ومهم لحدوث عملية التعلم، وطبيعة المعلمين يميلون إلى عملية تجريب الأشياء الجديدة مما يؤدي إلى الاستثارة والدافعية ومن الطبيعي أن تكون عملية الملاحظة في المقدمة، ويعود سبب ضعف المعلمين نسبيا في مجال عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية وذلك بسبب صعوبة السيطرة على المشاعر الداخلية.
اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شاهين وريان (2019) في مجال الملاحظة مقارنةً مع باقي المجالات.

السؤال الثاني: هل تختلف مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا بإختلاف (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة مدى وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية في تقديرات معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم على استبانة اليقظة العقلية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). ثم أُجرِيَ تحليل التباين المتعدد للكشف عن دلالة الفروق الإحصائية، وقد تم حساب ذلك تبعاً لكل متغير على حدة، وذلك على النحو الآتي:

أ. متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، لمستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير الجنس على مجالات الأداة، وكما يوضحها الجدول (2):

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، حسب متغير الجنس على مجالات اليقظة العقلية والأداة الكلية

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاحظة	ذكور	86	3.92	.80
	إناث	102	3.50	.84
الوصف	ذكور	86	4.05	.74
	إناث	102	3.61	.81
التصرف بوعي	ذكور	86	3.97	.79
	إناث	102	3.58	.86
الوعي بوجهات النظر المتعددة	ذكور	86	3.92	.81
	إناث	102	3.51	.92
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	ذكور	86	4.07	.77
	إناث	102	3.69	.93
المستوى الكلية	ذكور	86	3.99	.71
	إناث	102	3.58	.81

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (2) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم على مجالات اليقظة العقلية تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

يعزو الباحث السبب أن الذكور يميلون بالاعتماد على أنفسهم ولديهم الوعي التام بما يدور حولهم من أحداث مختلفة وهذا يساعدهم ويحفزهم إلى تنمية اليقظة العقلية مقارنة مع الإناث وأن الذكور لديهم الحضور الذهني مستخدمين حواسهم المختلفة كونهم يميلون للانتباه للمعارف والمشاعر والأحاسيس، كما أنهم يصفون الخبرات والانفعالات الداخلية بصوت مرتفع ولفظي، كما لديهم إدراك وحساسية للبيئة المحيطة بهم ومنشغلين بالأحداث الجديدة، ولديهم الوعي والتركيز مع الحاضر الذي يعيشون فيه، جاءت معظم نتائج الدراسات السابقة التي تم مراجعتها مخالفة للدراسة الحالية ومنها: دراسة بهنساوي (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث بمستوى اليقظة العقلية، كما اختلفت مع دراسة محمد (2019) والتي كانت نتائجها لصالح الإناث.

ب. متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، لمستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على مجالات الأداة، كما يوضحها الجدول (3):

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على مجالات اليقظة العقلية والأداة الكلية

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاحظة	دراسات عليا	28	4.10	.71
	بكالوريوس	95	3.86	.80
	دبلوم	65	3.62	.89
الوصف	دراسات عليا	28	4.14	.69
	بكالوريوس	95	3.95	.79
	دبلوم	65	3.85	.80
التصرف بوعي	دراسات عليا	28	4.05	.65
	بكالوريوس	95	3.91	.82
	دبلوم	65	3.74	.87
الوعي بوجهات النظر المتعددة	دراسات عليا	28	4.02	.78

	بكالوريوس	95	3.84	.84
	دبلوم	65	3.70	.91
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	دراسات عليا	28	4.18	.70
	بكالوريوس	95	3.99	.84
	دبلوم	65	3.88	.81
المستوى الكلية	دراسات عليا	28	4.07	.62
	بكالوريوس	95	3.92	.75
	دبلوم	65	3.76	.78

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (3) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في مستوى اليقظة العقلية تبعاً لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم والتي تعزى لمتغير المؤهل العلمي. يعزو الباحث النتيجة الحالية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية والتي أظهرت أن الدراسات العيا كانت هي الأعلى، ويليها مستوى البكالوريوس، ثم الدبلوم، وهذا يؤكد أن التعلم والتعليم يوسع الأبنية العقلية والمعرفية لدى المتعلم ويرفع مستوى اليقظة العقلية؛ فكلما ارتفع مستوى التعليم يزيد الوعي والاستبصار لدى المتعلم ويصبح لديه القدرة على الملاحظة والوصف والتصرف بوعي وتبادل الخبرات مع الآخرين واسترجاع المعارف والمعلومات من أبنيته العقلية وخبراته السابقة، فالتعلم السابق يؤثر بالتعلم اللاحق.

ج. متغير الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة، لمستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، تبعاً لمتغير الخبرة على مجالات الأداة كما يوضحها الجدول (4)

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد العينة من معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم، تبعاً لمتغير الخبرة على مجالات اليقظة العقلية والأداة الكلية

المجال	الخبرة	العدد	المتوسطالحسابي	الانحر افالمعياري
الملاحظة	أقل من 5 سنوات	25	3.93	.82
	من 5-10 سنوات	72	3.86	.81
	10 سنوات فأكثر	91	3.63	.85
الوصف	أقل من 5 سنوات	25	4.03	.82
	من 5-10 سنوات	72	3.96	.75
	10 سنوات فأكثر	91	3.83	.81
التصرف بوعي	أقل من 5 سنوات	25	3.94	.85
	من 5-10 سنوات	72	3.92	.79
	10 سنوات فأكثر	91	3.72	.87
الوعي بوجهات النظر المتعددة	أقل من 5 سنوات	25	3.88	.84
	من 5-10 سنوات	72	3.88	.83

	10 سنوات فأكثر	91	3.64	.91
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	أقل من 5 سنوات	25	4.03	.88
	من 5-10 سنوات	72	4.01	.79
	10 سنوات فأكثر	91	3.86	.84
المستوى الكلية	أقل من 5 سنوات	25	3.97	.76
	من 5-10 سنوات	72	3.94	.72
	10 سنوات فأكثر	91	3.73	.80

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في تقديرات مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الخبرة،

يعزو الباحث النتيجة الحالية إلى أن المعلمين بخبرة جديدة تقل عن خمس سنوات يكون لديهم شغف وحب الالتحاق بالوظيفة، وتكون المفاهيم محدثة من الجامعة وهم على مقاعد الدراسة، ويكون لديهم دافعية عالية ومتقدة تنير يقظتهم العقلية، ويليهم في ذلك الذين لديهم خبرة من (5-10) سنوات إذ يبدأ كما يبدو الضغط المهني والوظيفي يرفع من مستوى الاحباط لديهم فيقلل من يقظتهم العقلية وهذا ما أظهرته النتائج من استجابات المعلمين الذين خبرتهم تزيد عن (10) سنوات إذ يكون لديهم من الإحباط كما يبدو ما يقلل ويحد من نشاطهم ويزيد من ضغوطهم وإجهادهم الوظيفي والذي قد يصل إلى مستوى الاحتراق الوظيفي.

ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لمستوى الفروق تبعاً للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، تم استخدام اختبار تحليل التباين المتعدد (Manova) باستخدام اختبار (Hotelling's)، وأظهرت النتائج ;كما مبين في الجدول (5):

جدول (5) نتائج تحليل التباين المتعدد باستخدام اختبار (Hotelling's) لتقديرات مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تُعزى للمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)

المتغير	البُعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	الملاحظة	5.055	1	5.055	7.603	.006*
قيمة هوتلنغ	الوصف	10.719	1	10.719	18.168	.000*
Hotelling's Trace	التصرف بوعي	5.454	1	5.454	8.195	.004*
=	الوعي بوجهات النظر المتعددة	5.611	1	5.611	7.869	.005*
.069						
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	5.107	1	5.107	7.719	.006*
المؤهل العلمي	الملاحظة	1.883	2	.942	1.416	.244

قيمة هوتلنغ	الوصف	1.834	2	.917	1.554	.213
Hotelling's Trace	التصرف بوعي	1.657	2	.828	1.245	.289
= .050	الوعي بوجهات النظر المتعددة	1.213	2	.607	.851	.428
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	1.668	2	.834	1.261	.285
الخبرة	الملاحظة	1.822	2	.911	1.370	.256
قيمة هوتلنغ	الوصف	.310	2	.155	.263	.769
Hotelling's Trace	التصرف بوعي	.830	2	.415	.624	.537
= .040	الوعي بوجهات النظر المتعددة	1.752	2	.876	1.228	.294
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	1.032	2	.516	.780	.459
	الملاحظة	.435	2	.217	.327	.721
	الوصف	1.093	2	.546	.926	.397
الجنس * المؤهل العلمي	التصرف بوعي	.107	2	.053	.080	.923
	الوعي بوجهات النظر المتعددة	.396	2	.198	.278	.758
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	.440	2	.220	.333	.717
	الملاحظة	.009	2	.005	.007	.993
	الوصف	1.506	2	.753	1.276	.280
	التصرف بوعي	1.101	2	.551	.827	.438
الجنس * الخبرة	الوعي بوجهات النظر المتعددة	.357	2	.178	.250	.779
	عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	1.220	2	.610	.922	.399
	الملاحظة	1.715	4	.429	.645	.631
	الوصف	1.004	4	.251	.426	.790
المؤهل العلمي * الخبرة	التصرف بوعي	.990	4	.247	.372	.829

		الوعي بوجهات النظر المتعددة	1.618	4	.404	.567	.687
		عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	1.793	4	.448	.678	.608
		الملاحظة	.319	4	.080	.120	.975
		الوصف	.679	4	.170	.288	.886
الجنس* المؤهل العلمي* الخبرة		التصرف بوعي	1.750	4	.437	.657	.622
		الوعي بوجهات النظر المتعددة	.831	4	.208	.291	.884
		عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	1.744	4	.436	.659	.621
		الملاحظة	219.40	180	.665		
		الوصف	194.69	180	.590		
الخطأ		التصرف بوعي	219.63	180	.666		
		الوعي بوجهات النظر المتعددة	235.32	180	.713		
		عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	218.30	180	.662		
		الملاحظة	242.49	187			
		الوصف	215.69	187			
		التصرف بوعي	239.25	187			
الكلي		الوعي بوجهات النظر المتعددة	256.46	187			
		عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	238.63	187			

* دال على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس على جميع مجالات الأداة، ولصالح الذكور، في حين يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة على المستوى الكلية وعلى جميع مجالات الأداة.

السؤال الثالث: ما مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم كما يوضحها جدول (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم على مجالات الأداة ككل ورتبها ودرجتها

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الأداء
1	الأصالة	4.22	.61	1	مرتفعة
3	المرونة	4.04	.66	2	مرتفعة
2	الطلاقة	3.88	.65	3	مرتفعة
المستوى الكلية التفكير الإبداعي		**3.94**	**.56**	-	**مرتفعة**

يتبين من نتائج جدول (6) أن مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم جاء بمستوى مرتفع؛ بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.56)، وقد احتل المجال "الاصالة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف معياري (0.61) وبمستوى مرتفع، وجاء المجال "المرونة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.66) وبمستوى مرتفع، وجاء المجال "الطلاقة" في المرتبة الثالثة والاخيرة بمتوسط حسابي (3.88) وانحراف معياري (0.65) وبمستوى مرتفع.

يعزو الباحث النتيجة الحالية إلى جهود وزارة التربية والتعليم والاشراف الميداني والتربوي في توفير خطط تدريبية مستدامة للمعلمين من خلال توظيف طرائق وأساليب واستراتيجيات حديثة، تساعد المعلمين على إثارة تفكيرهم واستخدام مهارات التفكير العليا ومنها التفكير الإبداعي، وتشكل هذه الدورات التدريبية وسما للقيمة وتذويتا لمهارات التفكير الإبداعي، وهذا ما أظهرته النتائج في أن الأصالة حصلت على المستوى الأول في عناصر التفكير الإبداعي، تلاها المرونة في التفكير ثم الطلاقة أي القدرة على التعبير.

السؤال الرابع: هل يختلف مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا باختلاف (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمعرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة). فقد تم حساب ذلك تبعاً لكل متغير على حدة، على النحو الآتي:

أ. متغير الجنس:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمستوى مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية، تبعاً لمتغير الجنس على مجالات الأداة كما يوضحها جدول(7):

جدول(7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية، على مجالات التفكير الإبداعي والأداة الكلية تبعاً لمتغير الجنس.

البُعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأصالة	ذكور	86	4.26	.60
	إناث	102	4.10	.62
الطلاقة	ذكور	86	3.92	.649
	إناث	102	3.77	.67

المرونة	ذكور	86	3.67	.70
	إناث	102	3.47	.87
المستوى الكلية	ذكور	86	3.98	.54
	إناث	102	3.83	.60

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في منطقة طولكرم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

يعزو الباحث النتيجة الحالية في أن المعلمين الذكور لديهم مساحة واسعة في التحرك أكثر من الإناث في مجال الالتحاق بالدورات التدريبية وهذا هو الواقع الذي نعيشه فالمعلمة تنهي دوامها المدرسي للانتقال إلى الدوام البيتي وشؤون الأسرة، وهذا يؤكد أن الدورات التدريبية لها الأثر الكبير في تحسين مهارات التفكير لدى المعلمين.

ب. المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي على مجالات الأداة كما يوضحها الجدول(8):

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لتقديرات أفراد التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية على مجالات التفكير الإبداعي والأداة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

البُعد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأصالة	دراسات عليا	28	4.29	.540
	بكالوريوس	95	4.20	.634
	دبلوم	65	4.26	.57
المرونة	دراسات عليا	28	3.97	.60
	بكالوريوس	95	3.87	.68
	دبلوم	65	3.88	.60
الطلاقة	دراسات عليا	28	3.85	.64
	بكالوريوس	95	3.66	.73
	دبلوم	65	3.46	.80
المستوى الكلية	دراسات عليا	28	4.06	.50
	بكالوريوس	95	3.93	.57
	دبلوم	65	3.92	.54

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة على التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن تراكمية العلم والخبرات السابقة في الأبنية العقلية والمعرفية لها أثر في التفكير، وخاصة التفكير الإبداعي الذي يحتاج إلى توافر عناصر هامة لدى الإنسان: كالأصالة والمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات والعناصر تزيد بازدياد التعلم والتعليم لدى الفرد وهذا ما أكدته نتائج الدراسة فكلما ارتفع المستوى العلمي زاد مستوى التفكير الإبداعي لدى الفرد.

جـ. متغير الخبرة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في طولكرم، تبعاً لمتغير الخبرة على مجالات الأداة كما يوضحها الجدول (9):

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة لمستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في طولكرم على مجالات التفكير الإبداعي والأداة الكلية تبعاً لمتغير الخبرة

البُعد	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأصالة	أقل من 5 سنوات	25	4.21	.66
	من 5-10 سنوات	72	4.23	.58
	10 سنة فأكثر	91	4.21	.62
الطلاقة	أقل من 10 سنوات	25	3.84	.71
	من 10-20 سنوات	72	3.87	.66
	20 سنة فأكثر	91	3.94	.58
المرونة	أقل من 10 سنوات	25	3.68	.77
	من 10-20 سنوات	72	3.65	.72
	20 سنة فأكثر	91	3.51	.78
المستوى الكلية	أقل من 10 سنوات	25	3.92	.63
	من 10-20 سنوات	72	3.94	.54
	20 سنة فأكثر	91	3.95	.52

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية في مستوى تقديرات أفراد عينة الدراسة على التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الخبرة.

ويعزو الباحث النتيجة الحالية المتمثلة بوجود فروق دالة إحصائياً بمهارات التفكير الإبداعي تبعاً لمتغير الخبرة، والتي أظهرت أنه كلما زادت سنوات الخبرة ارتفع مستوى التفكير الإبداعي، وهذا أمر ضروري؛ فإن للخبرة والممارسة دور في رقي التفكير لدى الإنسان المتعلم، فكلما زادت خبراته وتمكن من ما يقوم به من دور مهني يؤثر إيجابياً على أبنيته العقلية وطريقة تفكيره، وهذا ينسجم مع كون التفكير مكتسب، ويمكن تنميته؛ ويتم تنمية التفكير من خلال التدريب والممارسة وهذا ما أكدته نتائج الدراسة الحالية بأن التناسب طردي ما بين التفكير الإبداعي وسنوات الخبرة.

ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لمستوى الفروق تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)، استُخدم اختبار تحليل التباين المتعدد (Manova) باستخدام اختبار (Hotelling's)، وأظهرت النتائج كما مبين في جدول (10)

جدول (10) نتائج تحليل التباين المتعدد باستخدام اختبار (Hotelling's) لتقديرات مستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في طولكرم تُعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)

المتغير	البُعد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الجنس	الأصالة	3.778	1	3.778	10.165	.002*
قيمة هوتلنغ	الطلاقة	2.857	1	2.857	6.668	.010*
.033 Hotelling's Trace	المرونة	2.285	1	2.285	4.122	.043*
المؤهل العلمي	الأصالة	.184	2	.092	.248	.781
قيمة هوتلنغ	الطلاقة	.934	2	.467	1.090	.337
0.025 Hotelling's Trace	المرونة	2.454	2	1.227	2.213	.111
الخبرة	الأصالة	.564	2	.282	.759	.469
قيمة هوتلنغ	الطلاقة	1.104	2	.552	1.288	.277
0.038 Hotelling's Trace	المرونة	1.978	2	.989	1.783	.170
الجنس * المؤهل	الأصالة	2.280	2	1.140	3.067	.048*
	الطلاقة	.909	2	.455	1.061	.347
	المرونة	.697	2	.349	.629	.534
الجنس * الخبرة	الأصالة	.574	2	.287	.773	.463
	الطلاقة	1.319	2	.660	1.539	.216
	المرونة	2.271	2	1.135	2.048	.131
المؤهل العلمي * الخبرة	الأصالة	2.203	4	.551	1.482	.207
	الطلاقة	4.226	4	1.057	2.466	.045*
	المرونة	1.295	4	.324	.584	.675
الجنس* المؤهل العلمي* الخبرة	الأصالة	.436	4	.109	.293	.882
	الطلاقة	3.211	4	.803	1.873	.115
	المرونة	2.941	4	.735	1.326	.260
الخطأ	الأصالة	122.64	181	.372		
	الطلاقة	141.38	181	.428		
	المرونة	182.97	181	.554		
الكلي	الأصالة	130.02	187			
	الطلاقة	149.89	187			
	المرونة	198.18	187			

* دال على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة على أداء التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير الجنس على جميع مجالات الأداة، ولصالح الذكور، في حين يتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في تقديرات أفراد العينة التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي والخبرة على المستوى الكلية وعلى جميع مجالات الأداة.

وأظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمجال الأصالة تعزى للتفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لمجال الطلاقة تعزى للتفاعل بين المؤهل العلمي والخبرة، ولم تظهر النتائج لباقي المجالات فروقاً دالةً إحصائياً تبعاً للتفاعلات بين متغيرات الدراسة.

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلاقة هي بوابة الاتصال والتواصل ما بين المعلم وطلبته وما بين المعلم وزملائه، وتتقوى الطلاقة بالحصول على مؤهل علمي أعلى، ومع التقدم بسنوات العمل وتنوع الخبرة؛ فإن التفكير الإبداعي وخاصة في مجال الطلاقة والقدرة على التعبير يتجلى لدى المعلمين كما أظهرته نتائج الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس والذي ينص على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين مستوى اليقظة العقلية لدى معلمي المرحلة الأساسية في طولكرم ومستوى التفكير الإبداعي لدى المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين مجالات اليقظة العقلية ومستوى التفكير الإبداعي كما وضحها جدول (11)

جدول (11) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين اليقظة العقلية ومستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في طولكرم

	التفكير الإبداعي	
	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الملاحظة	0.47	0.00*
الوصف	59.0	0.00*
التصرف بوعي	0.53	0.00*
الوعي بوجهات النظر المتعددة	0.55	0.00*
عدم التفاعل مع الخبرات الداخلية	0.54	0.00*
المستوى الكلية	0.59	0.00*

يبين جدول (11) أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين تقديرات أفراد الدراسة على المجالات ككل، وقد بلغت (0.59) بين مستوى اليقظة العقلية ومستوى التفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية في طولكرم.

يعزو الباحث النتيجة الحالية والمتمثلة بأن هناك علاقة ارتباط دالة إحصائياً موجبة وقوية بين اليقظة العقلية والتفكير الإبداعي، حيث أن اليقظة العقلية ومجالاتها: الوصف، والملاحظة، والوعي بوجهات نظر الآخرين، تساعد بأن يتمتع الإنسان بقدرة على التفكير الإبداعي فيصبح لديه مرونه في التفكير وطلاقة؛ أي قدرة على توليد البدائل وكذلك الطلاقة اللفظية وكذلك الحساسية والشعور بوجود المشكلة والعمل على حلها ويصبح هذا النمط من التفكير أصيلاً لديه، وتمثل هذه بمجملها عناصر التفكير الإبداعي، فاليقظة العقلية والتفكير الإبداعي مفهومان يدعم كل منهما الآخر، والعلاقة بينهما طردية موجبة كلما زادت اليقظة العقلية يرتفع مستوى التفكير الإبداعي.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

- ضرورة توعية المعلمين والتربويين بأهمية التفكير الإبداعي واليقظة العقلية والعمل على تطويرهما وتنميتهما.
- ضرورة تشجيع المعلمين على استخدام التفكير الإبداعي في العملية التعليمية التعلمية.
- ضرورة عمل دورات تدريبية خصوصاً للمعلمين الجدد حول طرق التدريس المتمركزة حول الطالب والتي تزيد من مهارات التفكير العليا.
- مساعدة الطلبة وتوجيههم لربط ما يتعلمونه داخل الغرفة الصفية بحايتهم الواقعية.
- حث الباحثين بإجراء مزيد من البحوث عن موضوع اليقظة العقلية وربطه بمتغيرات أخرى وذلك لقلة وندرة الدراسات حول هذا الموضوع.

شكروتقدير:

يتقدم الباحث إلى إدارة جامعة فلسطين التقنية –خضوري بالشكر والتقدير على الدعم الذي تقدمه الجامعة تشجيعاً للبحث العلمي.

قائمة المصادرو المراجع

أولا: المراجع العربية:

أحمد، بيداء (2020). التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل في مادة الرياضيات، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة بغداد، 59(1)، 138-161.

أحمد، بيداء (2014). تطور التفكير الإبداعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 208(1)، 205-248.

بهنساوي ، أحمد (2020). برنامج تدريبي قائم على اليقظة العقلية لتمنية الضبط الذاتي وأثره في خفض التجول العقلي لدى طلاب الجامعة، مجلة البحث العلمي في التربية-جامعة عين شمس، 5(21)، 267-227.

الختاتنة، سامي (2019). فاعلية التدريب على برنامج اليقظة العقلية في خفض مستوى الضغط النفسي وتحسين مستوى نمط الحياة لدى عينة من طلبة جامعة حكومية في الاردن ،دراسات العلوم التربوية، 6(1)، 61-78.

الرشيدي، هدى (2014). التفكير الإبداعي وعلاقته باتعلم الذاتي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة البقاء التطبيقية.

الرواشدة، ابراهيم ،والقضاة، باسم (2003). أثر طريقة التعلم التعاوني في العلوم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، مجلة العلوم التربوية،36.(3)،267-276.

السرو، ناديا (2005). تعليم التفكير في المنهاج المدرسي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .

شاهين، محمد وريان، عادل (2019). مستوى اليقظة العقلية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بمهارات حل المشكلات، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني، 8(14)،1-13.

عمر، زيزي (2020) فاعلية وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجية المحطات العلمية المدعومة بمتحف تعليمي افتراضي في تحسين اليقظة العقلية والرضا عن التعلم لطالبات المرحلة الثانوية ، المجلة التربوية-جامعة سوهاج، 71، 450-382.

العيد ،أحلام (2010). تقويم مستوى التفكير الابداعي في الرياضيات لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، المجلة العربية للتدريب- الرياض، 7(2).

غضبان، مريم (2011). التفكيرالإبداعي وقدراته ومقاييسه:اختبار التفكيرالإبداعي اللفظي لبول تورانس،مجلة العلوم الانسانية – الجزائر، (36)،105-119.

الفيل، حلمي (2019). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

قطامي،نايفة وصبحي، تيسير وحمدي، نزيه وقطامي، يوسف وأبو طالب، صابر(2014)، التفكيرالإبداعي، منشورات جامعة القدس المفتوحة،عمان،الاردن.

محمد، علا (2020). اليقظة العقلية وعلاقتها بدافعية الانجاز وقلق الاختبار والمعدل التراكمي لطالبات الطفولة المبكرة في الجامعة.مجلة دراسات في الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، (12) ،1-68.

المنصور،غسان. (2011). التحصيل في الرياضيات وعلاقته بمهارات التفكير،(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف السادس في مدارس مدينة دمشق الرسمية).مجلة جامعة دمشق، 27(3)،19-69.

المنصور، نور (2006). في دراسات الابداع: أساليب التفكير الإبداعي، مجلة التربية-قطر،3(157)، 88-94.

الوليدي، علي (2017). اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 4(28)، 41-64.

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

Ahmed, B. (2020). Creative thinking and its relationship to achievement in mathematics, Professor's Journal for Humanities and Social Sciences- University of Baghdad, 59 (1), 138-161

Ahmed, B. (2014). The development of creative thinking among students of the College of Basic Education, Professor's Journal for Humanities and Social Sciences ,208(1), 205-248.

Ali, F. (2020). Mental vigilance and its relationship to the professional pressures of university faculty members, Journal of Scientific Research in Education, Ain Shams University, College of Girls and Educational Sciences, 5(21), 133-183.

Al-Khatatneh, S. (2019). The Effectiveness of Training on the Mental Vigilance Program in Reducing the Level of Psychological Stress and Improving the Level of Lifestyle for a Sample of Public University Students in Jordan, Educational Sciences Studies, 6(1), 61-78

Al-Rashidi, H. (2014). Creative thinking and its relationship to self-learning among talented students at the secondary stage in the Tabuk region in the Kingdom of Saudi Arabia, an unpublished master's thesis, Al-Baqa Applied University.

Al-Rawashdah, I, &Al-Qudah, B. (2003). The effect of the cooperative learning method in science in developing creative thinking among eighth grade students, Journal of Educational Sciences 36.(3),267-276

Al-Mansour, G. (2011). Mathematics achievement and its relationship to thinking skills, (a field study on a sample of sixth-grade students in the official schools of the city of Damascus). Damascus University Journal 27(3), 19-69

Al-Mansour, N. (2006). In Creativity Studies: Methods of Creative Thinking, Education Journal, Qatar, 3(157), 88-94

Al-Walidy, A. (2017). Mental alertness and its relationship to psychological happiness among students of King Khalid University, Journal of King Khalid University 41-68 for Educational Sciences, King Khalid University, College of Education, Educational Research Center 4 (28)

Bahnasawy, A. (2020). A training program based on mental alertness to aspire to self-control and itsm impact on reducing mental wandering among university students, Journal of Scientific Research in Education- Ain Shams University, 5(21), 267-227

Elepheel, H. (2019). Modern educational variables on the Arab environment, Anglo-Egyptian Library, Cairo

Qatami, N., Sobhi, T. (2014), Creative Thinking, Al-Quds Open University Publications, Amman, Jordan.

Ghadban, M. (2011). Creative thinking, its capabilities and standards: The verbal creative thinking test by Paul Torrance, Journal of Human Sciences - Algeria, p. 36, 119-105.

Mohammad, O (2020). Mental alertness and its relationship to achievement motivation, test anxiety and the cumulative average of early childhood students at the university. Journal of Studies in Childhood and Education, Assiut University - Faculty of Early Childhood Education (12), 1-68.

Omar, Z. (2020) The effectiveness of a proposed unit in home economics based on the strategy of scientific stations supported by a virtual educational museum in improving mental alertness and learning satisfaction for secondary school students, Educational Journal,-Sohag University, 71, 450-382.

ثالثاً: المراجع الأجنبية

Akashee, B. (2019). The predicitive Ability of Mental Alertness in Determinigthe level of Psychological Rigidity in the Sample of the Students of the University of Shajah , International journal for Research in Education ,43(3) ,262

Amabie, T. (2012). Componential theory of creative, (pp 3-4) Bosten, MA:Havard Business School.

Baer, R., Smith.G., Hopkins, j., Krietemeyer. J. &Toney, L.(2006).Using Self-Report Assessment Methods to Explore Facets of Mindfulness ,Assessment ,13(1) ,.27-45

Bluth, k. &Blanton, p. (2014). Mindfulness and self –compassion: exploring pathways to adolescent emotional well – being, journal of Child Family Studies ,23(7), 1298-1309.

Droutman, V., Golub,L., Oganesyan, A. & Read, S.(2018) Development and initial validation of the Adolescent and Adult mindfulness Scale (AAMS) , Personality and Individual Differences , 123,34-43.

Guilford, J. (1997). Creative Talents: their nature, uses and development. New York : Bearly.

Lad, K. (2012). Creative thinking activities and exercises. Retrieved on from: www buzzle.com/artciles/creative- thinkingactivities -and-exercises.htma

Shapiro, S & Carsolen, L. (2009). The art and science of mindfulness: Ienegrating mindfulness into psychology and the helping perofessions

Schafersman, S. (2010). An introduction to critical thinking www.freeinquiry.com/critical thinking .html

Segel, D.(2007).The mindful brain : Reflection and attunement in the cultivation of wellbeing, New York ,W.W. North.

Solo, R. (2001) Cognitive Psychology

Hargove, R., Nitfeld, J. (2015). Th impact of metacognitive on creative problem solving. The Journal Of Experimental Education .83(3).291-376.

Hasker, S. (2010).Evaluation of the Mindfulness-Accepance Commitment (Mac) Approach For Enhancing Athletic Performance ,Unpublished Doctoral Dissertation , India University of pennsylvaniam,U,S,A

Rahl, H., Lindsay, E., Pacilio, L., Brown, K. & Creswell, J. (2017). Brief Mindfulness Meditation Training Reduces Mind Wandering: The Critical Role of Acceptance, American Psychological Association, 17(2), 224-230.